

(قيمة الاشتراك)

عن سنة واحدة	فرنك
في بيروت ولبنان	١٢
في البلاد المحروسة مع	١٥
أجرة البريد	
في سائر الجهات مع أجرة البريد	١٨

وثنم النسخة الواحدة قرش ونصف

(القيمة تدفع سلفاً)

مرات الفنون

١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية أدبية تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة وطبعها)

(في الشارع الجديد)

(نومرو ٨٣)

(مكاتبات الجريدة)

جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة

وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة

البريد باسم أحد محرري الجريدة

"أحمد حسن طيارة"

موافق ٤ آذار ش و ١٧ آذار غ سنة ١٩٠٢

بيروت يوم الاثنين في ٧ ذي الحجة سنة ١٣١٩

فهرست

ماجريات السياسة. المغرب الأقصى. ردُّ السكة الحجازية. تحرير الأملاك والويركو. الأستانة العلية. أخبار محلية. السرُّ في حفظ الصحة. مطبوعات جديدة: تفسير الفاتحة. إعلام النبوة. الجهات: لبنان. اليمن. السودان. الإسكندرونة. طرابلس. دمشق. منشورات. مفترقات. إعلانات.

ماجريات السياسة

افادت الأنباء البرقية الأخير أن البوير قد فازوا على مقاتليهم الإنكليز في معركة هائلة نشبت في ثامن الجاري فأسروا قائداً كبيراً وهو اللورد مثنون ورجاله وذخائره ومدافعه الخمسة وإليك ما أخبر به اللورد كتشنر القائد الإنكليزي العام عن هذه الواقعة قال: كان اللورد مثنون ذاهباً مع ٩٠٠ جندي من المشاة الراكبة و ٣٠٠ من المشاة وتبرع إلى ليشنبرغ بقصد أن يقابل الكولونيل غرنفل مع ١٣٠٠ من المشاة الراكبة. وفي اليوم الثامن وصل ٥٥٠ من فرسانه إلى ماريوغو بعد أن طاردهم البوير مسافة أربعة أميال فأخبروا أن البوير أسروا اللورد مثنون وغنموا مدافعه وأعماله.

وقد ذكرت روتر هذه الواقعة بزيادة بيان فقالت: وصل الماجور باريس إلى (كراي بان) ومعه بقية حملة مثنون فأخبر بأن البوير هاجموا الحملة عند الفجر وكانت المركبات المجرورة بالبقر في مقدمتها والمركبات المجرورة بالبغال في مؤخرتها فأوقع البوير بمؤخرة الحملة قبل أن تستطيع

الجنود الأخرى أن ننجدها وقد أوقف جناح الحملة الجمهور الأكبر من البوير الذي كان يهاجمها ولكن مهاجمة البوير أحدثت الرعب بين الجنود الإنكليزية وهربت البغال فاختلطت مركبات البغال بالفرسان اختلاطاً هائلاً وصدمت جناح مركبات البقر فلم يفلح الجهد إصلاح الحال.

وبعد مقاومة عنيفة تمكن البوير من الاستيلاء على المركبات التي تجرها البقر وجرحوا اللورد مثنون في فخده وقد قتل ٣ ضباط و ٣٨ جندياً وجرح ٧٢ جندياً وفقد ٢٠٠ ولكن كثيرين من المفقودين عادوا على الراجح إلى معسكرهم وقتل ضابطان بينما كانا يرتبان المدافع وكانا قد تمكنا مع غيرهما من جمع ٤٠ رجلاً واحتلال موقع على مسافة ميل ولكن البوير حصروهم واضطروهم إلى التسليم وحتى الساعة العاشرة صباحاً كان اللورد مثنون لا يزال في معسكر البوير.

على أن التلغرافات الأخيرة الواردة بلسان روتر أيضاً تؤكد بأن البوير قد أسروا اللورد مثنون الجريح و ٢٠٠ ضابط وجندي وغنموا خمسة مدافع وجميع ذخائر الحملة ومؤناتها.

وقد كان لهذه الواقعة الهائلة أسوأ تأثير في البلاد الإنكليزية حتى اضطر اللورد سالسبوري ووزير الحربية إلى التثناء على اللورد الأسدي وامتداح خدمه السابقة. وكذلك صرح وزير الحربية بأن حكومته قد عوّلت على مواصلة اللورد كتشنر بالإمداد تباعاً ففي اشهر القادم يسافر ستمائة من

اليومنري وأن عدة فرق من المشاة والفرسان متباهون للسفر كما أن عدد الخيول المنفذة إلى إفريقية يزداد بحيث لا يتناقص عددها عما هو الآن قال: وإن الوزارة الحربية ستمد اللورد كتشنر بكل مطالبة.

أما الجنرال دي وت والمستتر ستين فقد اجتازا ليلة الأحد الماضية الخط الحديدي وتوجها إلى شمالي ولفيهوك وكانا ذاهبين إلى الجهة الغربية ويظنون أن غايتهم الانضمام إلى عسكر الجنرال ديلاي صاحب هذه الواقعة.

قال المستر برودريك وزير الحربية الإنكليزية لما عرض ميزانية الحربية على مجلس العموم أن الخدمة في ظل العلم الوطني من ٣ إلى ٩ سنوات وأن راتب الجندي الاحتياطي سيزاد شلناً في اليوم منذ أول هذا الشهر. وبعد أن يقوم الجندي بالخدمة الحسنة مدة سنتين يصبح مخيراً بين أن يدخل في السلك الاحتياطي أو يبقى في الجيش العامل ثماني سنوات ثم إذا شاء يمكنه أن يبقى بعد ذلك أربع سنوات في السلك الاحتياطي. أما راتب الاحتياطي فهو ١٨ بنساً في اليوم. على أنه سيحذف ما يضاف إليه مكافأة على حسن الخدمة.

ثم قدر أن نفقات هذا التغيير ستبلغ ١,٠٤٨,٠٠٠ ليرة لبريطانيا و ٧٨٦,٠٠٠ للهند وأنكر ما قيل عن ضنه بالركائب على اللورد كتشنر وقال أن الحكومة اشترت ٥٥٠,٠٠٠ من الخيل وأرسلتها إلى جنوبي أفريقيا في خلال الثلاثين شهراً الأخيرة وذكر أن الحكومة خطت الخطوط الأولى في سبيل توزيع السلطة العسكرية وأن

الضباط يتلقون علماً أفضل من الأول ويعلمون الجنود بناء على خطة جديدة وأن نفقات الضباط أنقصت عما كانت عليه ثم ختم كلامه قائلاً أن الحكومة تؤمل أن تقف حين يأتي رجال حكومات المستعمرات لحضور التتويج على قدر ما تستعد المستعمرات لاحتفاله من المسؤوليات التي يتطلبها اتحاد الإمبراطورية. هـ

وقال: أن مجمل الحركات الحربية والعدد العظيم الذي خضع من البوير في خلال الشهرين الماضيين يدلان على أن عدد الجيوش الإنكليزية في أفريقيا الجنوبية سينخفض انخفاضاً مذكوراً قبل انقضاء الثمانية الأشهر المضروبة أجلاً في الميزانية الحربية وبعبارة أخرى أعم أن حامية إنكليزية تؤلف من خمسة عشر ألف جندي تكون كافية للبقاء في أفريقيا الجنوبية بعد زوال الأزمة الحالية هذا فضلاً عن الجنود المحلية المخيمة هنا. — هذا قبل الواقعة الأخيرة. وأن الضباط غير العاملين يقاسمون الجنود زيادة الرواتب ثم أضاف إلى ذلك أن الحكومة أقرب بالنظر إلى تمديد أجل الحرب على زيادة الهبات التي سبق الوعد بها سائر الجنود العاملين في الحرب بصفة جنود نظاميين وهذه الزيادة تكون خمسة شلينات شهرياً وذلك بعد مضي ثمانية عشر شهراً.

أما البوير فقد روت جرائد البريد أن الدكتور ألبرخت قد تقدم في هذه الأيام الأخيرة من جنوبي أفريقيا إلى أوربا مرافقاً لحفيدتي الجنرال بوثا فسأله أحد مراسلي الجرائد عن رأيه في الحرب فامتنع عن الاجابة أولاً

ثم قال بعد الالاح والرجاء نحن معشر البوير نؤمل كل الأمل بالفلاح واعلم حق العلم أن الإنكليز في موقف أخرج مما يظن في أوربا لأنكم أنتم لا تعرفون حقيقة ما يجري هنالك إذ أن الإنكليز لا يرسلون من الأخبار ولا يدعون أحدًا يرسل منها إلا ما كان موافقًا في الظاهر لمصلحتهم قال المكاتب: إذا إن الحرب ليست على وشك النهاية كما يقولون قال كلا بل تستمر سنوات إذا اقتضت الحال فإن الإنكليز نفوسهم يقدمون لنا المؤمن والذخائر ونحن بفضلهم حاصلون على كل ما نحتاج إليه. فسأله المكاتب وما رأيك في المرابط فضحك الدكتور ضحكة التهكم وقال إن المرابط تفقدنا عددًا من الرجال ولكنها لا تغير شيئًا من النتيجة النهائية ثم أكد أن حالة البوير حسنة على وجه عام.

روت السديلي تلغراف أن وزير المالية الروسية قال في حديث دار بينه وبين المستر هورنر أحد أعضاء البرلمان أن روسيا ترغب في البقاء مع بريطانيا على وفاق ووثام وأنه لو كانت روسيا تريد أن تقيم المشاكل في سبيلها لما وجدت فرصة أفضل من فرصة الحرب الترنسافالية. ثم ذهب إلى أن الحكومة الروسية توقع بكل رضى المعاهدة الإنكليزية اليابانية ما دامت ترمي إلى تأييد أركان السلم وأن السكة الحديدية الروسية أوقفت على مسافة ٣٠٠ ميل حدود الهند على أثر معارضة بعض أرباب النفوذ من كبار الروسيين الذين يخشون أن يقال أن روسيا تريد بهذا الخط أن تغير على الهند.

المغرب الأقصى

جاء في خبر من رباط الفتح بتاريخ ٢١ الماضي أن أمير المغرب وافق على مد سكة حديدية من جناين بورزق إلى جناين الدار وأن يكون ابتداء الخط من وادي الحسي بحيث تكون محطة السكة لا تبعد عن بلاد فجيج إلا ألف وخمسمائة متر ولا ريب أن تلك

السكة ملكًا للفرنسيين وستكون حدًا فاصلًا بين المملكتين بمعنى أنها تمر بسفح الكدر ومير الحد الفاصل بين رؤوسها أما المنحة التي طلبتها دولة فرنسا من حكومة المغرب في مد سكة حديدية توصل وهران بفاس فقد أصبحت تحت النظر على ما جاء في أخبار هافاس.

على أن مكاتب الأهرام في طنجة قد ذكر أن من جملة الأمور التي طلبها السفير الفرنسي عند مقابلاته للمولى عبد العزيز هو أن يقابل كل واحد منها ما منح للإنكليز فقد قيل أنه منح هؤلاء امتيازًا بمد خط حديد من طنجة إلى فاس وبناء الجسور والمعابر على الأنهار والأودية والمال اللازم كله يؤخذ اقتراضًا من إنكلترا لحكومة المغرب ويتولى الإنكليز كل عمل وتكون ضمانته القرض مراقبة الجمارك المغربية فادعت فرنسا بالشفعة وقرب الجوار وبالتساهل وأيدت الدعوى بأن شددت النكير ثم أقفل الإنكليز هذا الباب وأسدلوا عليه حجاب النسيان إلى أن يرفعه البحث مرة في ظروف موافقة وكان من سفير فرنسا أن طالب المغرب بتسليمه كل عمل عرضه الإنكليز مدعيًا أنه أحق وأولى بإجراء كل إصلاح وإتمام رغائب المولى وذلك لحقوق فرنسا الممتازة بمراكش فلم ينل هو ولا ترك الإنكليز ينالون واتبع سياسة حكومته وهي المحافظة على وحدانية الحالة في المغرب.

روى المورنينغ بوست عن مكاتبه بطنجة أن سفراء الدول اجتمعوا للمذاكرة في شأن التشويش الذي أحدثه رعاع الأورباويين النازعين إلى الهرج لقلّة أسباب التكبس فاستقر الرأي على نشر منشور في منع كل اجتماع عام يقع منهم وبالترخيص لأعوان الشرطة من المغاربة بإلقاء القبض على من يخالف ذلك الأمر من الأورباويين. عادت إلى طنجة المأمورية الألمانية التي توجهت لرباط الفتح برئاسة سفير ألمانيا. بارح سفير فرنسا الحاضرة الشريفة عائداً لطنجة على طريق الدار البيضاء برًا لهجيان البحر

ومنها ركب الدارعة شارلماني قاصدًا ثغر طنجه.

أما الحضرة الشريف فإنها بارحت رباط الفتح يوم السبت الفارط قاصدة عاصمة فاس.

مباحث علمية أدبية

اطلعت في العدد الرابع من السنة الخامسة من مجلة المشرق على قصيدة للكنت رشيد الدحداح في مدح فخامة محمد صادق باشا باي تونس عارض فيها ناظمها القصيدة الشهيرة الموسومة ببيان سعاد. وقد علق عليها في ذيل صفحات المشرق شروح توضح ألفاظها اللغوية وتحل رموزها الأدبية والتاريخية. غير إنا لم نعلم من المعلق لها؟ أنناظم أم أصحاب المجلة فإن فيها أغلاطًا يدركها الذهن لأول وهلة بل ربما كانت أسبق إليه من البديهيّات. أغلاط ثلاث في التاريخ والدين وهي الأمور التي حبس أصحابها المجلة أنفسهم على خدمتها وتوفروا على تحرير أبحاثها ونشر مطوياتها فلهذا أحببنا أن نكشف النقاب عن كل منها خدمة للعلم وللحقيقة فأقول:

قال الناظم

مشدد العزم ضاهي خالدًا بطل

وما ابن صفوان أغنى فهو معزول
قال الشارح: «يشير إلى خالد بن الوليد صاحب الفتوحات الشهيرة وإلى معاوية بن صفوان أول خلفاء بني أمية». هـ

قلت: لا شبهة في أن المراد بمعاوية هذا هو الصحابي الجليل رضي الله عنه غير أن أباه يكنى بأبي سفيان واسمه صخر ابن حرب لا صفوان كما ذهب إليه الشارح ولعل قائلهم يقول: إن صفوان وصخرًا مترادفان إذ معناهما الحجر الصلد الضخم فلما لم تلائم كلمة صخر الوزن عدل عنها إلى مرادفها صفوان فقيل ابن صفوان عوض ابن صخر على أن الذي يغلب على الظن أن مقصود الناظم في قوله ابن صفوان هو الحد رجالات العرب لا معاوية رضي الله عنه وهو الغلط التاريخي.

ثم قال الناظم:

يغزو العداة (بأني ظافر بكم) فينكصون إذا ما لاح تهويل
قال الشارح: «يريد أنه مؤيد بالظفر كأن شعاره (إني ظافر بكم) وهي جملة قرآنية».

وهذا هو الغلط الديني إذ ليس في القرآن الكريم هذه الجملة أصلًا بل لا يوجد فيه من مادة ظفر سوى (أظفركم عليه) في سورة الفتح.

ثم قال الشاعر بعد أبيات:

إن ابن مامة والقعقاع ثم أبا

سفيان لا يذكرنهم بعده جيل
قال الشارح: (لا يضرب المثل في كعب بن حامة والقعقاع بن شور وأبي سفيان بالجود والكرم) وهذا هو الغلط الثالث الذي لأن معرفة رجال العصور الغابرة والوقوف على خبر من ضربت منهم في شمائله وأحواله الأمثال قد تكفلت بذكره كتب الأدب.

إذ أطلق «أبو سفيان» لا يفهم منه إلا صخر بن حرب بطل قريش المشهور وهو الذي زعموا أنّا أن اسمه صفوان. وقولهم أن أبا سفيان هذا ممن ضرب في جوده وكرمه الأمثال مثل ابن مامة دعوى لا يشهد بصحتها أحد فإن أبا سفيان لم يثبت لدى كتبه العرب كونه موصوفًا بالكرم فضلًا عن أن يضرب باسمه المثل بالجود والكرم فقد جاء في الأحاديث الصحيحة ان السيدة هند زوجة أبي سفيان المذكور أسلمت عقب فتح مكة ووفدت على النبي صلى الله عليه وسلم في نسوة من قريش تستفتيه في بعض الشؤون ومما سألته أن قالت: يا رسول الله إن أبا سفيان (تعني زوجها) رجل مسيك (كاير وسكيت أي بخيل) فهل يحل لي أن أتناول من ماله ما أنفقه على عياله فقال لها لك ذلك بالمعروف وعلى قدر الكفاية. هذا ما جاء في كتب السنة أملينا عن الذاكرة بمعناه لا بلفظه. ومن ثم نالوا ما ساد بخيل قط إلا أبو سفيان ابن حرب حيث ألفت عليه قريش بمقاليده السيادة عليها وهو بخيل. وقالوا أيضًا ما ساد كذوب قط إلا أن يكون المهلب ابن أبي صفرة سيد أهل البصرة فإنه كان كلما قام ليخطب في قومه

ويحثهم على مناجزة الأزارقة قالوا جاء ليكذب وكذلك قالوا ما ساد أحمق قط إلا عيينه ابن حصن سيد بني فزارة وهو الذي سماه النبي صلى الله عليه وسلم الأحمق المطاع على أن بعضهم برأ المهلب من وصمة الكذب وادعى أن ما كان يتهم به إنما هو من باب خدع الحرب وضرب من تورية الكلام لا كذب وتقوا أيضاً عن أبي سفيان تهمة البخل إذ أن إمساكه واقتصاده في الانفاق على عائلته لا يقتضي أن يكون مانعاً قراه عن الضيوف ورفده عن الوفود. ولو سلم ذلك فهو لا ينهض حجة لأصحابنا على أن أبا سفيان ممن سارت بجود الأمثال. ولعلم يقولون أن أبا سفيان المذكور في الشعر هو رجل آخر بلغ من الكرام أن ضرب به المثل.

طرابلس الشام عبدالله المغربي

السكة الحجازية

غادر دمشق منذ أيام حضرة صاحب الدولة المير كاظم باشا ناظر أعمال الخط الحديدي الحجازي قاصداً عمان والسلط لمشاركة أعمال الخط مصحوباً بمعاونه سعادة صادق باشا المؤيد وما لبثا أن عاد إليها.

وقد تلقى دولة المشير في هذه الأيام تلغرافياً من رئاسة كتاب المابين الهمايوني يبشره بمحظوظية الحضرة السلطانية بإبلاغ راتبه الشهري إلى ثلاثين ألف قرش وهذا تعريب التلغراف:

إن الرسوم الفوتوغرافية التي تمثل درجة الأعمال الإنشائية في السكة الحجازية قد عرضت على الأنظار العالية نلتهم بهممكم المشهودة محظوظية الجناب السني السلطاني وعليه فأبشركم بصدور أمره الوسيم بتبليغكم سلامه الشريف وبإبلاغ راغب دولتكم إلى ثلاثين ألف قرش. وبمقتضى إرادة حضرة الخلافة العظمى أبلغكم أيضاً ما يأتي وهو: أنه لا يخفى دولتكم أن القصد من هذا المشروع الجليل إنما هو تأسيس سكة حديدية تتكفل بتسهيل نقل من يود زيارة فخر الكائنات صلى الله عليه وسلم فما يصرف في تسريع أعماله من الهمم والمسااعي يستلزم

عجلة. وفي القسم الحادي عشر والقسم الثاني عشر ٢٩٤٠ عاملاً و٤٨ عجلة. وفي القسم الثالث عشر والقسم الرابع عشر ٢١١٣ عاملاً و١٧٠ عجلة و٦٠ بغيراً وتم بذلك عمل ١٧٣٥٠ متراً مكعباً من التسوية الترابية. وتمت التسوية الترابية في القسم الثاني عشر أيضاً. واشتغل الطابور الأول من الأعمال ما يعادل ٣٥٧٤ متراً مكعباً من التسوية الترابية واشتغل الطابور ١٣٨ متراً مكعباً من التسوية الترابية وقام بأعمال أخرى تعادل ١٩٥٩ متراً مكعباً من التسوية الترابية. وتم بناء قنطر للجسر الكائن في المتر الثالث من الكيلومتر ١٨ من القدم الشريف وبناء جدارين للجسر ذي القناطر في الكيلومتر ٢٥ من المزيريب. وبلغت مسافة ما مدت العساكر الشاهانية من الخطوط الحديدية يومياً على حساب متوسط ألفاً وثمانين متراً.

تحرير الأملاك

بعثت نظارة الداخلية الجلييلة إلى الولايات برقيم مؤرخ في ٢١ كانون الثاني هذا تعريبيه:

لا يخفى أن القصد من وضع أصول تحرير الأملاك في الولايات هو أن يعين لها نسبة حقيقية تتكفل برفع الضرر ودفع الأذى عن الأهالي على أنه قد علم من الاستخبارات الواقعة في بعض الأماكن تعيين قيم الأملاك على نسبة فاحشة تزيد عن نسبتها الحقيقية وإذا استدعى أربابها إجراء التعديل في هذه القيم لا يقبل استدعاؤه ما لم يؤد ما عليه من رسوم الويركو وبسبب ذلك يتأخر دفع تلك الرسوم فتبقى بقايا في ذمة أربابها وينال الخزينة من جراء ذلك ضرر ويجري معاملة البيع بين الناس بسندات يتبادلونها بينهم فيضيع على الخزينة بذلك ما يجب أن تستوفيه من الرسوم والعوائد. وقد جرت المخابرات بذلك مع نظارة المالية الجلييلة فكان جوابها أن من الأصول المتخذة حتى الآن هو أن من يدعي وضع قيمة زائدة على أملاكه ويستدعي تعديلها ألا يقبل استدعاؤه ما لم يؤد ما عليه من رسوم الويركو وأنه قد تأيدت

هذه الأصول ثم استؤذن أخيراً بإجراء التعديل والتخمين على حسب القواعد المرعية في الأملاك التي يدعي أربابها وجود حيف في قيمتها ومن يكن منهم عليه ذمة متراكمة من رسوم الويركو تستوفي الذمة منه بنسبة القيمة التي توضع لأملكه بعد التعديل واستيفائها يكون من المقتر دفعها واحدة ومن غير المقتر تقسيطاً وصدرت الإرادة السنية السلطانية بذلك وتبلغ فحواها إلى من يلزم وأن من الأصول الجارية في الولايات أنه في آخر كل سنة يجري التعديل في الأملاك فيتعين اثنان من قبل الحكومة المحلية واثنان من قبل البلدية يستخدمون بإجراة لأجل التخمين وأما استيفاء الويركو من الإيراد الصافي أو غير الصافي فلم يعط به قرار بعد ولكن من مقتضى القرار الصادرة من شورى الدولة أن يستوفي ويركو الأملاك عن قيمتها وأن يتخذ بدل البيع والشراء أساساً للقيمة الحقيقية.

هذا ما ورد في جواب النظارة المشار إليها ومنه يعلم أن من يدعي من أرباب الأملاك تعديلها وكان عليه ذمة متراكمة من رسوم الويركو فلا يقبل استدعاؤه ما لم يؤدها وأن هذه المعاملة لم تتأيد بقرار وتعليمات مقرونة بإرادة سنية. والحال أنه لما كان القصد من وضع أصول تحرير الأملاك هو أن تعين رسوم الويركو ضمن دائرة الحق والعدل فلا ينال أحد بظلم الحضرة العلية السلطانية حيف أو ضرر فإجراء معاملة منطبقاً على قرارات توقع خللاً في الموضوع الأساسي وتدعو إلى الشكوى أمر لا يجوز أصلاً وعليه فقد عهد بالأمر إلى شورى الدولة لأجل المداولة فيه ووضع نظام بشأنه ولكن بقاء رسوم الويركو متأخرة متعسرة التحصيل ممتنعة وأضرار الخزينة الجلييلة بسبب ذلك أمر غير جائز فلكي لا يبقى محل لوقوع تأخير أو حدوث مشاكل في تأدية هذه التكاليف من قبل أربابها ينبغي بعد الآن أن يدقق في المستدعيات التي تتقدم بشأن تعديل القيم سواء كان في الأستانة أو خارجها وأن لا يربح ذلك إلى

تأدية رسوم الويركو المترجمة بل يجري التدقيق والمعاملات اللازمة في طلب التعديل وتستوفي رسوم الويركو المترجمة بنسبة القيمة التي تعدل وقد اتخذ ذلك أصولاً وتدول بشأنه مجلس الوكلاء المخصوص ورفعت به مضبطة إلى السدة السلطانية وصدرت الإرادة السنية بإنفاذ منطوقها ثم تبغت الكيفية إلى النظرة المشار إليها كما ذكر في التذكرة السامية وكتب بذلك إلى عموم الولايات والألوية غير الملحقة. هـ

الأستانة العلية

«توجيهات»

رتبة

وجهت رتبة بالا على حضرة عطوفتو علي رضا بك أفندي من مديري الديون العمومية. ورتبة روم إيلي بكلكر بك على حضرة سعادتو حمدي باشا متصرف الحديدية.

وجهت الرتبة الثانية المتميزة على عزتلو عثمان نوري أفندي مدير التحرير والويركو في ولاية بيروت.

علمية

فوضت نيابة نابلس إلى فضيلتو محمد أمين أفندي نائب اللاذقية الأسبق.

ونياحة عكاء إلى عكا أفندي نائب بولي الأسبق.

ونياحة صفد إلى مكرمتلو عبد المعطي طه أفندي نائب الطفيلة السابق.

ونياحة صافيتا إلى عبد القادر أفندي نائب رقه.

«نشان»

أحسن بالنشان بالعثماني الأول إلى الكونت دارنو المدير العام للديون العمومية وبالمجدي الأول إلى الموسيو استنفادي من مديري هذه الديون.

وبالعثماني الثالث إلى نصري بك كرم من أهالي بيروت نزيل مصر.

مدالية

أحسن بمدالية اللياقة الذهبية إلى سعادتو خسرو باشا قومندان الضابطة وفي ولاية سورية.

ومدالية الافتخار إلى توفيق أعا - -- المرضاء في المستشفى العسكري في بيروت.

أحسن بمدالي الزراعة الفضية إلى إسكندر أفندي جمال من وجهاء الناصرة لاستتمامه بترقي صناعة الحرير.

حجرة الجراحة

أنشئت في هذه الأثناء بإرادة سنية حجرة خاصة للعمليات الجراحية في مستشفى الأطفال الحميدي في شيشلي وشرع بفرشها على نفقة الخزينة الخاصة.

الباخرتان سعادت ومروت

تقول جرائد الأستانة أن إدارة البواخر المخصوصة قد عينت الباخرتين سعادت ومروت للسير على شواطئ سوريا وإنها ستمر كل ١٥ يومًا على ثغور بيروت ويافا وطرابلس الشام بانتظام تام.

أ يكون --- معينين للأبكار

سألت مشيرية الفيلق السلطاني السادس عن أرباب الأسنان الذين لم يك لهم آباء وكان لهم أصهرة في بيوتهم أفيجوز اتخاذ الأصهار معينين لإخواتهم الأبكار فجاءها الجواب بأن الإصهار لا يجوز إقامتهم للأبكار من أخوات أرباب الأسنان.

الطرادة حد أوندكار

تقول جرائد الأستانة أن الترسانة العامرة قد أتمت صنع سفينة حربية من نوع الطرادة سميت (خدواندكار) إحدى الولايات السلطانية- وإنها قد جاءت على أتم شكل وأبدع صنع وقد أخذ المير لواء سعادتو سعادتو أحمد باشا رئيس رسامي المعمل الشاهاني بوضع رسوم آلات هذه الطرادة.

رشدية مكة المكرمة

صدرت الإرادة السنية بإرسال قد وافٍ من المصاحف الشريفة والكتب الدينية إلى المدرسة الرشدية في مكة المكرمة لتوزع مجاناً على طلبتها فصعدت نظارة المعارف بالأمر.

دار التوليد

صدرت الإرادة السنية بتأسيس دار السعادة تتلقى فيها القوابل أصول هذا الفن ثم يستخدم في الدوائر البلدية.

دار المعلمين

أحرز قصب السبق بالدخول في شعبة الأدبيات من دار المعلمين في الأستانة عشرة طلاب بينهم علاء الدين أفندي البيروتي ومحمد أفندي فرحات وخيري أفندي الدمشقيين.

الكتابة على هوامش الجرائد

شددت نظارة التغراف والبوسطة النكير على مأموري البريد بالتيقظ والانتباه الدائمين إلى منع كتابة العبارات الخصوصية الذاتية على هوامش الجرائد.

دار للرسومات في جبله

استؤذن الباب العالي بإنشاء دار للرسومات في جبله.

وفاة

توفي ضيا بك محاسب نظارة الداخلية وهو من رجال رتبة بالا رحمه الله.

أخبار محلية

العيد الأكبر

ثبتت غرة ذي الحجة الحرام لدى المحكمة الشرعية عندنا يوم الثلاثاء وعليه فيكون العيد الأكبر يوم الخميس المقبل أعاد الله أمثال أمثاله على حضرة مولانا أمير المؤمنين وسائر أفراد الأمة باليمن والإسعاد.

ولا تصدر جريدتنا يوم الاثنين القادم إجلالاً للعيد السعيد واحتفاءً بشأنه. فمعدرة مقبولة إلى حضرات القراء أعاده الله تعالى عليهم بدوام السرور والهناء.

إعلان رسمي

أذعننا قبلاً أنه ورد من رئاسة لجنة الخط الحميدي الحجازي الجليلة إلى مقام الولاية العالي إشعار بلزوم جمع جلود الأضاحي في عيد الأضحى المقبل وبيعها في خامس أيام العيد على الأكثر لتنفق أثمانها على انشآت الخط الحجازي المذكور وأنه قد شكلت لجنة خاصة في الثغر لهذه الغاية.

وبما أنه قد طبعت هذه الأثناء رقاع خاصة وختم على ظهرها بخاتم اللجنة وسلمت لمختاري المحلات فعلى أصحاب الأضاحي أن يسلموا جلود أضحائهم إلى المختارين المومئ إليهم ويأخذوا

رقعة مختومة لقاء كل جلد وقد أذعننا ذلك ليحيط الجميع به علمًا.

بشرت التغرافات الواردة من عطوفة أمين الصرة الهمايونية ومن سعادة محافظ ركب الحاج الشريف بوصول الركب إلى المدينة المنورة على أتم ما يرام من الأمن والسلامة في الرابع والعشرين من ذي القعدة الحرام.

اليوم آخر أيام الحسوم على الحساب الشرقي وقد ثارت في أوائلها العواصف وعقبها مطرٌ غزير وبرد وفير حتى تتوقف أول أمس سير القطار الحديدي بين بيروت ودمشق لما تراكم في طريقه من الثلوج. غير أنه ما لبث أن عاد أمس إلى سابق مجراه. وقد اعتدل الجوّ أول أمس واليوم إلا أن درجة الحرارة ما زالت في الـ ١٤ من ميزان سنتغراد بعد أن كانت تصاعدت إلى الدرجة الـ ١٨ في الظل. وبلغ ما نزل من المطر حتى الآن نحو ٢٧ قيراطاً ولا تزال الغيوم متلبدة في الأفق تبشرنا برحمة الكريم المتعال.

أدرجت جريدة الولاية بياناً في الطرق الجاري إنشاؤها والمزمع على إنشائها في أنحاء الولاية. أما الأولى فهي:

بين اللاذقية وحماه. وبين اللاذقية ودمسرخو. وبين طرابلس وبحصوص. وبين طرابلس وزغرتا. وبين طرابلس وعكار. بين بيروت وصيدا. بين حيفا والناصرية. بين طرابلس وطول كرم.

وأما الثانية فهي: بين اللاذقية وجسر الشغور. وبين طرابلس وطرسوس وبين صيدا وصور. وبين بيروت والإمام الأوزاعي. وبين طول كرم ويافا. وبين نابلس والقدس.

ورد على مندوب الدولة العلية في مجلس الصحة البحرية والكورتينات بمصر أنه قد حدثت عدة إصابات بالبوءاء (الكوليرا) بين رجال قبيلة قدمت المدينة المنورة من مكة المكرمة وقد وضعت موانئ الحجاز

السر في حفظ الصحة

جاء في جريدة الصحة التي تطبع نيوبيورك أن السر في حفظ الصحة قائم بما يأتي. أولاً: كن معتدلاً في أعمالك وحافظ على سكينه عقلك.

كن معتدلاً في كل أمورك ولا تتجاوز الحد في شيء من أمور معاشك.

ثانياً. لتكن معيشك ما أمكن في الهواء المطلق وفي الأماكن المشمسة والصحية ولا يكن مسكنك ومأواك في المحال الرطبة.

ثالثاً. اعتدل في المأكل وليكن طعامك صحيحاً يناسب أعمالك والفصل الذي أنت فيه ومناخ البلد الذي تقيم به لا تأكل بسرعة بل امضغ طعامك جيداً وإذا أمكنك فكل مع أحبائك وليكن حديث المائدة لطيفاً فكاهياً مجرداً عن المباحث العقلية أو نحوها.

رابعاً. اعتمد الرياضة البدنية والعقلية واحذر من التعب واجتنب الإفراط من أي نوع كان.

خامساً. حافظ على نظافة جسمك ما استطعت وذلك بالاستحمام والدلك والغسل.

سادساً. ارتد ثياباً تغطي سائر أعضائك ولتكن رحبة فلا تمنع أعضائك من الحركة.

سابعاً. اجعل مضجعك في غرفة واسعة يدخلها الهواء والشمس ونم وقتاً كافياً لراحة جسمك وعقلك ولا تبق في سريرك أكثر من الوقت الضروري للراحة.

ثامناً. ليكن شرابك من الماء القراح الخالي من الجراثيم العفنة ولا تشرب الأشرطة الكحولية المؤذية للمعدة.

تاسعاً. دع الطبيعة تسير في مجراها العادي ولا تدع المواد الفاسدة تقيم في جسمك.

عاشراً. اجتنب تعب الفكر والتهيجات المقلقة وأسباب اليأس القنوط ولا تكن كثير الثقة في أمور الدنيا فتفرح لها ولا قليلاً فتحزن لا قل شيء بل انظر إلى هذه الحياة بعين الفيلسوف الذي يدع المقادير تجري في أعنتها ولا يبيت إلا ناعم البال.

بلغ الثغر رفعتلو سعيد أفندي العسلي المعين مستنطقاً أول لمحكمة البداية في بيروت وباشر شؤون وظيفته فترجو له التوفيق.

عين عزتلو يوسف كمال بك معاون باشكاتب المصالح الجارية في محاسبة الولاية باشكاتباً لها.

جاء من متصرفية طرابلس الشام انه منذ مدة أتى رجل اسمه علاء الدين من عربان العتيق المخيمين في أراضي البيوت التابعة لقضاء حمص إلى قرية (القببيات) من أعمال قضاء عكار لبيع بعض المواشي ثم انقطع خبره. أما الآن فقد تبين أن عبوداً ويوسف ولدي طنوس إبراهيم عبده من أهالي القرية المذكورة قد قتلاه وأخفيا جثته فقبض عليهما وسلماً للعدلية.

سافر أول من أمس على الباخرة الفرنسية إلى الأستانة العلية جناب الوجيه عزتلو مصطفى بك الخرسا شهيندر الدولة العلية في منشستر فودعه لفيق الأصدقاء والأخلاء.

بما أنه قد ظهرت في هذه الأثناء كلاب كلمة في الثغر فعلى كل من صادف واحداً منها أن يخبر عنه مخافر المحلات أو جاويشي البلدية. وليحذر آباء الأولاد الصغار منها مخافة أن تسطو عليهم.

بلغ إحدى الجرائد المحلية أن شقيقين من أهالي جبل لبنان عادا من اوربا وأميركا بعد سفر طويل ففرحت بهما والدتها وأهل قريتهما وحضروا جميعاً للسلام عليهما لأنهما عادا بثروة حسنة فقامت الوالدة وغلت القهوة في إبريق كبير وسقت من الزائرین وعند الصباح وضعت الإبريق على النار لتسخين ما بقى فيه من القهوة ثم سقت كل من ولديها فنجان وما أكمل الشرب حتى سقطا ميتين لا حراك بهما فكاد يقضي على تلك المسكينة فصاحت وولولت ولدى الكشف على الإبريق وجدوا فيه عقرّباً مغلياً مع القهوة وفي هذه الحادثة ما يوجب على أصحاب البيوت الحذر والانتباه.

وسائر من أعان هذا الخير العظيم خير الجزاء.

جاءنا كتاب بدون توقيع من رجل أحب أن يصبغ كلامه بصبغة هندية فلم يحسن الصبغة وكنا نود أن يكون حظه حظ سائر الرسائل التي ترد إلينا خالية من التوقيع لولا أن تضمن وهماً وجدنا من الحكمة بيانه. وهو أن الرجل قد انتقد على الثمرات إيرادها مقاييس الطريق الحديدية الحجازية بحساب المتر وكان من الواجب على رأيه ذكرها بحساب الذراع ولكن بأي ذراع يود صاحبنا ان نذكرها والأذرع متعددة مختلفة حتى لم يبق لها من حساب متبّع على أن الحكومة السنية قد رأت في السنوات الأخيرة اتباع الحساب العشري في المقاييس والمكاييل والموازين وحساب الطريق الحديدية الحجازية لم يخرج عن هذه الأصول المتبعة. وثمة حقيقة ثانية وهي أن أكثر أدوات هذه الطريق تستحضر من أوربا ومقاييسها الحساب المتري كما لا يخفى.

سرنا ما قرأناه في جرائد الأستانة من ترقية الأديب الفاضل عزتلو هاشم أفندي الأتاسي قائمقام المرقب من الصنف الثالث إلى الصنف الثاني بعد أداء الامتحان واثبات الأهلية. وهو من خيرة الشبان الذين يرجى منهم الخير للوطن وبينه فنهنه ونرجو له لك ترق ونجاح.

بوشر بمد الخطوط الحديدية من موقع رياق مبدأ الخط الحديدي الجاري إنشاؤه إلى حماه والأمال معقودة أن يتم قريباً.

غادرنا يوم الثلاثاء الماضي الحسيب النسيب التقى الصالح السيد زين أفندي جمال الليل من أشرف المدينة المنورة وذلك بعد أن أقام بيننا مدة كان خلالها مظهرًا للجلّة والإكرام. وقد قصد الآن القطر المصري لزيارة الأماكن الشريفة ومن ثم يشخص إلى الديار المباركة الحجازية رافقته السلامة أينما سار.

بين ينبغ ومأمورية حميدية تحت أحكام الحجر الصحي مدة عشرة أيام. وأنه قد حدثت في مكة يوم ١٩ الجاري سبع إصابات وثلاث وفيات. أما جدة فالصحة فيها جيدة.

قلنا: أما ما ذكرته (روتر) من وفاة ١١٠ حجاج بالوباء في المدينة المنورة ونقلته بعض الجرائد المحلية عنها فلم يثبت.

بلغنا والجريدة ممثلة للطبع أنه قد ورد اليوم تلغراف من عطوفة باشكاتب المابين الهمايوني إلى حضرة صاحب السعادة الفريق حمدي باشا والي البصرة السابق نزيل الثغر يبشره بصدور الإرادة السنية السلطانية بتعيينه ناظرًا لأعمال السكة الحديدية التي تقرر إنشاؤها من حيفاء إلى دمشق. وسعادة الفريق المشار ممن اشتهر بالصدق والاستقامة والإخلاص في خدمة الحكومة السنية وهو على أهبة الذهاب إلى حيفاء.

ثم انتخاب نصف أعضاء محكمتي الاستئناف والبداية في مركز الولاية فعين للاستئناف كل من عزتلو محمد أمين أفندي البربير وعمر أفندي الجندي وإسكندر أفندي كسيب. وللبداية عزتلو أحمد بك قباني وكل من رفعتلو عبدالله أفندي الصوصة ويوسف أفندي صادر فترجو للجميع التوفيق لحسن الخدمة.

كان مكاتبنا الفاضل في مدينة (قزان) من أعمال روسيا قد أخبرنا بأن الأستاذ العلامة كالمجان أفندي البارودي رجل النهضة الإسلامية فيها مهتم بإنشاء قسم جديد وضمه إلى المدرسة المحمدية الكبرى المؤسسة في تلك المدينة وقد بشرنا الآن بإتمام ذلك القسم الذي ضم ثلاثمائة طالب من طلبة العلوم الشرعية وبلغ ما أنفق على بنائه ثمانية وعشرين ألف روبل (زيال روسي) فبلغ به مجموع ما أنفق على بناء المدرسة كلها ستين ألف روبل. جزى الله الأستاذ المشار إليه

إعلان

الثريا المضوية في الدروس العروضية هو كتاب في فنّ العروض سهل الإنشاء قريب المآخذ عظيم الفائدة من شأنه أن يسهل قواعد هذا الفن على طالبه وهو مرتب على ٣٣ درسًا وملحق بتمرين من نظم المؤلف المذكور فيه أبيات متعددة مختلفة الجور.

وهو يباع بقرشين ويحسم ١٥ في المائة لمن يأخذ ٢٠ نسخة فأكثر، يطلب من أكثر مكاتب بيروت ومن مؤلفه. **مصطفى سليم الغلابيني البيروتي**

مطبوعات جديدة

تفسير الفاتحة

لا خفاء أن الأستاذ العلامة صاحب الفضيلة الشيخ محمد أفندي عبده مفتي الديار المصرية لهذا العهد قد أنشأ يفسر القرآن الشريف في الجامع الأزهر على وجه جامع بين الهداية إلى السعادة والإرشاد إلى كمال العمران الاجتماعي وقد جمع الآن تفسير الفاتحة الشريفة وطبع كتابًا براسه والتزم طبعه الأديب الفاضل الشيخ أحمد أفندي عمر المحمصاني الأزهرى وأتحفنا بنسخة منه فإذا هو مبدوء بمقدمة في التفسير تكلم فيها الأستاذ المفسر عن فهم القرآن بالتعقل والتدبر ثم أورد وجوهًا شتى للتفسير أحدها النظر في أساليب الكتاب العزيز ومعانيه وما اشتمل عليه من أنواع البلاغة ليعرف به علو الكلام وامتيازته على غيره من القول وثانيها الإعراب وثالثها تتبع القصص ورباعها غريب القرآن وخامسها الأحكام الشرعية من عبادات ومعاملات والاستنباط منها سادسها الكلام في أصول العقائد ومقارعة الزائغين ومحاجة المختلفين قال وللإمام الرازي العناية الكبرى بهذا النوع. سابعها المواعظ والرقائق ثامنها ما يسمونه بالإشارة وقد اشتمت على الناس فيه كلام الباطنية بكلام الصوفية. قال الأستاذ: والتفسير الذي نطلبه هو فهم الكتاب من حيث هو دين يرشد الناس إلى ما فيه سعادتهم في حياتهم الدنيا وحياتهم الآخرة فإن هنا هو المقصد الأعلى

منه وما وراء هذا من المباحث تابع له أو وسيلة لتحصيله ثم أفاض في هذه الموضوع افاضة مهمة إلى أن قال:

للتفسير مراتب أدناها أن يبين بالإجمال ما يُشرب القلب عظمة الله تعالى وتنزيهه ويصرف النفس عن الشر ويجذبها إلى الخير. قال: وهذه هي التي قلنا أنها متيسرة لكل أحد وأما المرتبة العليا فهي لا تتم غلا بأمور.

(أحدها) فهم حقائق الألفاظ المفردة التي أودها القرآن بحيث يحقق المفسر ذلك من استعمالات أهل اللغة فإن كثيرًا من الألفاظ كانت تستعمل في زمن التنزيل لمعانٍ ثم غلبت على غيرها بعد ذلك بزمن قريب أو بعدي الخ.

(ثانيها) الأساليب فينبغي أن يكون عنده من علمها ما يفهم به هذه الأساليب الرفيعة وذلك يحصل بممارسة الكلام البليغ ومزاولته مع التفظن لنكته ومحاسنه والعناية بالوقوف على مراد المتكلم منه نعم إننا لا نتسامى إلى فهم مراد الله تعالى كله على وجه الكمال والتمام ولكن يمكننا فهم ما نهدي به بقدر الطاقة ويحتاج في هذا إلى علم الإعراب وعلم الأساليب (المعاني والبيان) ومجرد العلم بهذه الفنون وفهم مسائلها وحفظ أحكامها لا يفيد المطلوب ترون في كتب العربية أن العرب كانوا مسددين في النطق يتكلمون بما يوافق القواعد قبل أن توضع. أتحسبون أن ذلك كان طبيعيًا لهم. كلا وإنما هي ملكة مكتسبة بالسماح والمحاكاة ولذلك صار العرب أشد عجمة من العجم عندما اختلطوا بهم ولو كان طبيعيًا ذاتيًا لهم لما فقدوه في مدة خمسين سنة من بعد الهجرة.

(ثالثها) على أحوال البشر - فقد أنزل الله هذا الكتاب وجعله آخر الكتب وبيّن فيه ما لم يبينه في غيره. بيّن فيه كثيرًا من أحوال الخلق وطبائعه والسنن الإلهية في البشر وقصّ علينا أحسن القصص عن الأمم وسيرها الموافقة لسننته فيها فلا بدّ للناظر في هذا الكتاب من النظر في أحوال البشر في أطوارهم وأدوارهم ومناشئ اختلاف أحوالهم

من قوة وضعف وعز وذلك وعلم وجهل وإيمان وكفر ومن العلم بأحوال العالم الكبير علويه وسفليه ويحتاج في هذا إلى فنون كثيرة من أهمها التاريخ بأنواعه.

قال الأستاذ: أنا لا أعقل كيف يمكن لأحد أن يفسر قوله تعالى (كان الناس أمةً واحدةً... الآية) - وهو لا يعرف أحوال الشبر وكيف اتحدوا وكيف تفرقوا وما معنى تلك الوحدة التي كانوا عليها وهل كانت نافعة أم ضارة وما كان من آثار بعثة النبيين فيهم.

أجمل القرآن الكلام عن الأمم وعن السنن الإلهية وعن آياته في السموات والأرض وفي الأفق والأنفس وهو إجمال صادر عن أحاط بكل شيء علمًا وأمرنا بالنظر والتفكير والسير في الرض لنفهم إجماله بالتفصيل الذي يزيدنا ارتقاءً وكمالًا ولو اكتفينا من علم الكون بنظرة في ظاهره لكننا كمن يعتبر الكتاب بلون جلده لا بما حواه من علم وحكمة.

(رابعها) العلم بوجه هداية البشر كلهم بالقرآن فيجب على المفسر القائم بهذا الفرض الكفائي أن يعلم ما كان عليه الناس في عصر النبوة من العرب وغيرهم لأن القرآن ينادي بأن الناس كلهم كانوا في شقاء وضلال وأن النبي صلّى الله عليه وسلم بعث به لهدايتهم وإسعادهم. وكيف يفهم المفسر ما قبخته الآيات من عوائدهم على وجه الحقيقة أو ما يقرب منها إذا لم يكن عارفًا بأحوالهم وما كانوا عليه.

(خامسها) العلم بسيرة النبي صلّى الله عليه وسلم وأصحابه وما كانوا عليه من علم وعمل وتصرف في الشئون دنيويها وأخرويها - فعلم مما ذكرنا أن التفسير قسمان (أحدهما) جافّ مبعد عن الله وكتابه وهو ما يقصد به حل الألفاظ وإعراب الجمل وبيان ما ترمي إليه تلك العبارات والإشارات من النكت الفنية وهذا لا ينبغي أن يسمى تفسيرًا وإنما هو ضرب من التمرين في الفنون كالنحو والمعاني وغيرهما (ثانيها) وهو التفسير الذي قلنا أنه يجب على الناس على أنه فرض كفاية هو الذي يستجمع

تلك الشروط لأجل أن تستعمل لغايتها وهو ذهاب المفسر إلى فهم مراد القائل من القول وحكمة التشريع في العقائد والأخلاق والأحكام على الوجه الذي يجذب الأرواح ويسوقها إلى العمل والهداية المودعة في الكلام ليتحقق فيه معنى قوله (هدى ورحمة) ونحوهما من الأوصاف فالقصد الحقيقي وراء كل تلك الشروط والفنون وهو الاهتداء بالقرآن.

(قال الأستاذ) وهذا هو الغرض الأول الذي أرمي إليه في قراءة التفسير.

ثم تكلم عن التفسير والتأويل في اصطلاح العلماء وبين عظيم شأن تفسير القرآن وفهمه.

هذا وقد ضم إلى تفسير الفاتحة ثلاث مسائل مهمة (الأولى في ما يتعلق بنسبة أفعال العبد إليه تارة وعلى الله تعالى تارة أخرى (٢) في مسألة الغرائيق الشهيرة (٣) في مسألة زيد وزينب. وقد كتب الأستاذ تفسير هذه الآيات بقلمه كتابة حلّت عقد كل إشكال.

والكتاب مطبوع أجمل طبع في ١٢٥ صحيفة بقطع لطيف وشكل ظريف وثمانه أربعون قروش يباع في المكتبتين العثمانية والحميدية في بيروت.



أعلام النبوة

كتاب نفيس ظهر حديثًا إلى عالم المطبوعات لمؤلفه الشيخ الإمام العلامة أبي الحسن علي بن محمد المارودي المتوفي سنة ٤٥٠ رحمه الله. طبعه الأديب محمد أفندي هاشم الكتبي وأتحفنا بنسخة منه فإذا هو مشتمل على أمرين أحدهما فيما اختص بإعلام النبوة والثاني فيما يختلف من أقسامها وأحكامها وقد قسمه مؤلفه الإمام إلى ٢١ بابًا (الأول) في مقدمة الأدلة وفيه أربعة فصول (٢) في معرفة الإله المعبود جلّ شأنه (٣) في صحة التكليف (٤) في إثبات النبوات (٥) في مدة العالم وعدة الرسل (٦) في اثبات نبوة فخر الأنبياء محمد عليه الصلاة والسلام (٧) فيما تضمنه القرآن من أنواع إعجازه (٨) في معجزات عصمته (٩) فيما شوهد من

معجزات أفعاله (١٠) فيما سمع من معجزات أقواله (١١) فيما أكرم به من إجابة أديته (١٢) في إنذاره بما سيحدث (١٣ و ١٤) في معجزه بما ظهر من البهائم والشجر والجماد (١٥) في بشائر الأنبياء بنبوته (١٦) فيما هجست به النفوس من الهام العقول بنبوته (١٧) في هتوف الجن بنبوته (١٨) في مبادي نسبه وطهارة مولده (١٩) في آيات مولده وظهور بركته (٢٠) في شرف أخلاقه وكمال فضائله (٢١) في مبدأ مبعثه واستقرار نبوته. صلى الله عليه وسلم. هـ

وهو في ١٦٥ صحيفة بقطع لطيف وثمانه أربعة قروش يباع في المكتبة الحميدية في بيروت فنحضر على اقتنائه.

الطب الحديث

صدر الجزء الأول من هذه المجلة الطبية التي كنا أشرنا إلى قرب صدورها فإذا هي مملوءة بالفوائد الطبية التي تشهد لمنشئها الدكتور البار عيد أفندي صاحب (طبيب العائلة) باليد الطولى في هذا الفن.

أخبار الجهات جبل لبنان

كتب إلى الأرز من البترون أن ابنة يزبك الحشاش وهي مختلة الشعور قتلت والدتها كلارة في ليل ٥ آذار الحالي وتفصيل الخبر أن الابنة كانت تخضد في النهار أغصان شعرة لوز فنهتها أمها المسكينة عن ذلك وزجرتها بشدة فضمرت لها ابنتها الشر ولما جاء الليل ورقدت الوالدة في حجرة مجاورة قامت الابنة من مرقدتها وتناولت فاسًا ودخلت على والدتها وضربت على رأسها فشجتها عشر شجات وأخذت تجرها لترميها في البئر فصرخت تلك المسكينة مستغيثة. وكان أن أطرق أنينها سمع أحد الجيران فجاى البيت وسأل الابنة فقالت له أن امرأة غريبة توفيت عندها فأخرجتها إلى خارج البيت فتقدم الرجل ورأى الوالدة المسكينة مضرجة بدمائها فاعلم الحكومة المحلية التي جاءت محل الحادثة مستقصية. ومن الغد توفيت تلك

المنكودة الحظ وسيقت الابنة الجانية إلى السجن .

عثر بالقرب من حمانا على جثة رجل مثخنة جراحًا وإلى جانبه بقرة مهمشة يخال أنها مبدية لا بمخلب ويظن أن الرجل من بزيدين ولأن لم تتجل الحقيقة.

اليمن

تألفت لجنة في صنعاء برئاسة مفتيها للنظر في الجوامع والمساجد والمدارس الخيرية وما تحتاج إليه من الإصلاح والترميم سواء في حاضرة الولاية اليمانية وملحقاتها.

بلغ المرسل من ولاية اليمن إعانة للسكة الحديدية الحجازية خمسمائة ألف قرش.

تقرر إنشاء دائرتين للتلغراف في ميدي وجيزان حيث اتصل بهما من (لحية) الخط البرقي الحجازي الجاري إنشاؤه إلى موقع (ليث) في قضاء معمورة الحميد التابعة لولاية الحجاز. وهاتان الدائرتان هما من الدوائر العشر التي صدرت الإرادة السنية بإنشائها على طريق السلك البرقي الحجازي.

أخبرت متصرفية تعز أن قبيلة مشاولة في قضاء (مخا) الشهيرة بالغزو قد قدمت بوساطة شيخها وزعمائها الطاعة إلى الحكومة.

السودان

أرسلت حكومة السودان لمعاقبة الذنكة الذين فتكوا بحملة البيكباشي سكوت بربور بلوكا من الجند وبطارية وسافر السردار إلى تلك الجهات على الباخرة الحربية عماره ومعه لوك من الطوبجيه و٥ مدافع مكسيم.

أعطت الحكومة السودانية للمرسلين الأميركان مانتى فدان من أراضي التوفيقية الواقعة على بعد ٥٣٠ ميلاً جنوبي الخرطوم ليبنوا مدرسة لتعليم أبناء السودانين.

الإسكندرونة

أفادت أخبار الإسكندرونة أن خمساً من بوارج الأسطول الإنكليزي الراسي في مياهاها قد أقلت منها قاصدة سلانيك وقد هبت في مياهاها أثناء وجود البوارج المذكورة عاصفة شديدة كادت تؤدي بزورق ذي اثني عشر مجدافاً كان يركبه ١٣ شخصاً من البحارة

الإنكليزية إلا أنه قد أنقذ ونجا ركابه.

طرابلس الغرب

ورد في أخبارها الرسمية أنه قد تم تحرير الأملاك في ناحية الساحل التابعة لقضاء النواحي الأربعة وبوشر بتحرير غيرها من البلدان الطرابلسية.

علمت الحكومة الطرابلسية بوجود أربعة قتلاء بين قضائي العجيلات والزاوية وهم من أهالي سوف التابعة للجزائر كانوا قادمين إلى طرابلس بقصد التجارة ففتك بهم ولا تزال الحكومة تستقصي خبرهم.

دمشق

اختير موقع عين الزرقاء الكائن على طريق السكة الحديدية الحجازية لإسكان الثمانمائة نفس من مهاجري ففكاسية الذين قدموا دمشق من أمد غير بعيد وهو مكان خصيب غزير المياه. وعليه أرسل المهاجرون والمذكورون على القطار الحديدي الحوراني إلى المزيريب وكتب إلى متصرفية حوران لتتدارك لهم الأبل اللازمة لنقل أبقالهم إلى الزرقاء.

منثورات سياسية

أمير الأفغان وإنكلترا

بعث مكاتب جريدة «الماتان» الباريسية في لوندريه إلى جريدته رسالة تلغرافية جاء فيها ما ترجمته: «يقال أنه صدر الأمر للورد كرزون حاكم الهند بأن يرسل إلى أمير الأفغان كتاب لوم وعتاب شديد اللهجة. لأنه ينقد مساعدة مالية من إنكلترا ولا يقوم بإيفاء الشروط التي تعهد والده باحترامها والقيام بها.

ويظنون هنا أن بين الأمير والروسيا صلات متينة ومخابرات سرية. وفي نية الحكومة البريطانية أن تعلنه بأنه إذا لم يحترم المعاهدات والاتفاقيات التي بين الأفغان وإنكلترا يحرم من كل مساعدة مالية وغير مالية من قبل الدولة البريطانية.

ويعتبر رجال السياسة في الدوائر المشغلة بمسائل الهند والأفغان أن الحالة الحاضرة ربما أدت إلى مشاكل لا تحمد عقباها».

نفقات الحرب الترنسفالية

إن السر هكس بتش وزير المالية وقف سبع مرات في مجلس العموم مطالباً الأمة الإنكليزية بمساعدة الحكومة بأموالها لإتمام حرب الترنسفال. وقد بلغت نفقات هذه الحرب لغاية ثامن آذار من العام الماضي ١٤٣,٨٦٧,٠٠٠ مليون من الليرات الإنكليزية وبلغت النفقات في العام الحاضر ٣٢ مليون أي أنها في آخر آذار من هذه السنة تكون قد تجاوزت ١٧٥ مليوناً.

ومن الغريب أن جنود المستعمرات تتكلف تماماً ضعف المبالغ التي تتكلفها جنود إنكلترا وأكوسيا وإيرلندا. فإذا صرف على جندي إيرلاندي خمسين ليرة صرف على الاستعماري مائة تماماً. وهذا من أغرب نتائج مساعدة المستعمرات لإنكلترا.

المؤتمر الاستعماري

جاء في جواب كندا على دعوة حكومة إنكلترا إلى الاشتراك في المؤتمر الاستعماري الذي سيعقد بمناسبة تتويج الملك أنه عندما يعرض البحث في علائق إنكلترا السياسية وما ينبغي اتخاذه في المستعمرات لأجل حماية الإمبراطورية والعلائق التجارية العامة لا يرجى الوصول إلى نتيجة نافعة إلا في المسئلة الأخيرة.

فالعلائق السياسية مرضية للغاية ولا يرجى الوصول إلى خطة دفاع تلائم كل المستعمرات لاختلاف الظروف والأحوال في كل منها.

النجاشي والشركات الإنكليزية

قالت جريدة (كورسبونديس بولتيك) النمساوية أن شركة إنكليزي مؤلفة من كبار الأغنياء الإنكليز طلبت من النجاشي منحها امتياز استخراج المعادن التي في جنوب الحبشة وتعهدت بدفع خمسين ألف ليرة للحكومة الحبشية فأبى إجابتها إلى طلبها وعللت هذه الجريدة رفض إمبراطور الحبشة بأن فرنسا هي التي نصحته بذلك حيث أبانت له مواضع الخطر على ملكه وبلاده من منح الشركة الإنكليزية هذا الامتياز.

أخبار متفرقة

خياطة جرح في القلب وشفاهه
جاء في مجلة الطب الحديث تحت هذا العنوان ما يأتي

ذكر الدكتور فونتان من طولون مشاهدة ثانية شفي فيها جرح القلب بعد خياطته وهذه المشاهدة تتعلق بجندي طعن بسكين في مقدم القلب بعد فحص الجرح شخص الدكتور فونتان جرحاً عميقاً في الصدر مع نزيف داخلي واحتمال وجود جرح في الرئة أو في القلب وبعد مضي ساعتين على الطعنة عمل العملية الآتية.

فصل شريحة متسعة من القفص الصدري بعد قطع الضلع الرابع والخامس والسادس ثم عمل قطعاً في البلاورا وقلب الكل إلى الخارج فانكشمت الرئة حالاً بفعل الضغط الجوي في الميزاب الضلعي الفقري وانكشف التامور وظهر فيه جرح عمودي طوله ١٢ مليمترًا كان يخرج منه الدم بنقطع فوسع هذا الجرح فظهرت قمة القلب سليمة وثبتت بجفت كوشير فاشتدت في الحال ضربات القلب واضطربت فشهد حينئذ الدكتور فونتان فوق قمة القلب على البطن الأيسر جرحاً منحرفاً طول ٨ مليمترات ينزف منه دم قرمزي عند كل انقباض «ستول» فأقفل البطن بخياطته بالخيط الحيوي «كاتحوت» فوق النزيف وكان قد مضى على الشروع بالعملية نحو ربع ساعة حقن أثنائها المريض بليتر من المصل الصناعي ثم خيط التامور واقفل الجرح باعثناء وبعد حدوث أعراض كثيرة بعد العمليات انتهى الأمر بشفاء المريض بعد ثلاثة أشهر بالسمع والقرع لم يبق أقل علامة يستدل منها على وجود إصابة عضوية في القلب أو غلافة.

الصلح

كذبت حاشية الرئيس كروجر ما شاع عن مفاتحة قواد البوير في شأن الصلح.

كهف البوير

كتب من بريتويا أن الإنكليز قد اكتشفوا على كهف فيه متسودع مهم لجيش دي وت البويري.

الصين

وقع خلاف على أرض في الامتياز الفرنسي فالفرنسيون أوقفوا المرسين الأميركيين عن البناء في أرض الامتياز المذكور وأقاموا الخفراء عليها فعند ذلك رفع قنصل الولايات المتحدة اللواء الأميركي فوق البناء وأرسل تقريراً بهذا الشأن إلى السفير في بكين.

زلزال شيماما

جاء في التقرير الرسمي الروسي أن الزلازل شيماما قوضت ثلاثة آلاف وأربعمائة وستة وتسعين منزلاً واضرت بثمانية آلاف ومائة واثنين وسبعين منزلاً وبلغ عدد القتلى ٨٦ والجرحى ٦٠».

إعلانات

تفصيل النشاطين

و

تحصيل السعادتين

ذلك الكتاب الذي لطالما تشوفت إليه نفوس الفضلاء واشربت نحوه أعناق البلغاء. تأليف الإمام أبي القاسم الحسين ابن محمد بن المفضل الراغب الأصفهاني المتوفى في رأس المائة الخامسة. ظهر اليوم إلى عالم المطبوعات يختال في أحسن بُرد من برود الحكمة وأجمل حلة من حُلل البيان منقولاً عن نسختين خطيتين نفسييتين ومصححاً في غاية الدقة والاعتناء. رتبهُ مؤلفه الإمام على ثلاثة وثلاثين باباً وفصل فيه النشاطين الأولى والأخرى وبين فيه أقرب الطرق لتحصيل السعادتين الدنيوية والأخروية. وهو مطبوع أجمل طبع في أبداع حرف في ١١٢ صحيفة وتسهلاً لاقتنائه عين ثمنه ربع ريال مجيدي يباع في مكتبات بيروت وغيرها.

الفوز الأصغر

للشيخ الإمام الحكيم أبي علي أحمد المعروف بابن مسكويه المتوفى سنة ٤٢١ رحمه الله تعالى. لقد تمَّ طبع هذا الكتاب المستطاب الذي لنا في شهرة مؤلفه الحكيم

ودعوات على أجمل ترتيب وأحسن اتقان واعتدال في الثمن.

إعلان

رد الفضول في مسألة

الخمر والكحول

رسالة تضمنت تفاصيل هذه المسألة من وجوها الشرعية والعلمية طبعت على نفقة مؤلفها مؤلف (تفليس إبليس) وهي تباع بقرش واحد في دمشق وبيروت وطرابلس والقاهرة وبسطة قروش مع الكتاب المذكور.

إعلان



بودرا لإزالة الشعر

يزيل الشعر بسرعة لا تتجاوز الدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقة مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوعية على كل علبة حذرًا من التقليد. يطلب من محل مستحضره الوحيد.

مصباح سنو

في سوق العطارين بيروت

الأودول



هو أحسن وأشهر دواء لحفظ الأسنان من السوس وجميع الأمراض وتنظيفها كما شهد له في جميع أقطار العالم بعد التجربة والامتحان المستودع الوحيد في الإجرائية البروسيانية في بيروت.

(عبد القادر قباني)

غنى عن كل إسهاب. بناه على أصول الفلاسفة وانتصر فيه للدين. أودعه فصولاً مهمة وإشارات بديعة وجرى في عبارته على الأسلوب الذي جرى عليه في كتابه (تهذيب الأخلاق وتطهير الأعراق) وقسمه إلى ثلاث مسائل وهي تنقسم إلى ثلاثين فصلاً. كل مسألة عشرة فصول. وهو مطبوع أجمل طبع على ورق جيد في أبداع حرف وصفحاته ١٢٠ وثمانه ربع ريال مجيدي يباع في مكتبات بيروت.

ساعات تمشي دائماً بدون تدوير

بمخزن عمر الداعوق المشهور ببيع الساعات والكساعات والمجوهرات وسائر أنواع الحلى للرجال والنساء.

وهو مستعد لإرسال جميع ما يطلب إلى سائر الجهات.

إعلان

الدكتور عبد القادر سليم بك

المتخصص بتطبيب أمراض العين والأذن والحنجرة في المستشفى العسكري في بيروت. يعاين المرضى في صيدليتنا المعروفة بصيدلية الهلال تجاه التلغراف يومياً من الساعة الثامنة إلى العاشرة عريية.

ولاتقائه العمليات الجراحية المتعلقة بالتخصص المذكور في مستشفى كلخانه بدار السعادة يتعهد بإجراء العمليات اللازمة بالدقة والاعتناء ويقبل مرضى الفقراء مجاناً خدمة للإنسانية.

سليم فاخوري

إعلان

استحضرنا إلى هذه المطبعة الجديدة أحسن أجناس الحروف العربية البسيطة والمشكولة إسلامبولية وفارسية. وكذلك أجمل أنواع الحروف الفرنسية مع نقوش بديعة توافق الذوق العصري فهي تطبع الكتب في غاية الجودة والاعتناء وسائر ما يلزم التجارة من بوالس وكمبيالات وبطاقات